[169] وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان قد واﷲ قطعت أنياط قلبي (8) من بكائك فقالت: يا ابا عمر، ويحق لي البكاء فلقد أصبته بخير الآباء رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله واشوقاه إلى رسول اﷲ ثم أنشات تقول: إذا مات يوما ميت قل ذكره * وذكر أبي مذ مات واﷲ اكثر (9) وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إن فاطمة بنت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله مكثت بعد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ستين يوما ثم مرضت فاشتد علتها، فكان من دعائها في شكواها: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني، أللهم زحزحني عن النار وأدخلني الجنة وألحقني بأبي محمد صلى اﷲ عليه وآله، فكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لها: يعافيك اﷲ ويبقيك، فتقول: يا أبا الحسن ما أسرع اللحاق باﷲ وأوصته أن يتزوج أمامة بنت ابي العاص وقالت: بنت أختي وتحني [وتحنن في البحار] على ولدي (10). [وصيتها لعلي عليهما السلام] وفي رواية أخرى قالت لأمير المؤمنين عليه السلام: إن لي إليك حاجة يا أبا الحسن، قال: تقضى يا بنت رسول اﷲ، فقالت نشدتك باﷲ وبحق محمد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله أن لا يصلي علي أبو بكر وعمر، فاني لاكتمتك حديثا فقالت: قال لي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: يا فاطمة إنك أول من يلحق بي من أهل بيتي فكنت

---

(8) نياط: عرق غليظ ينط به القلب. (9) كفاية الأثر ص 198. (10) البحار ج 43 ص 217. (*)